تطورات إيجابية في عام OMMN

في غضون عام OMMN، تلقت منظمة العفو الدولية أنباء تفيد بالإفراج عن كثير من سجناء الرأي، وتخفيف بعض أحكام الإعدام، وتحسن الوضع بالنسبة إلى الكثير من ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان الآخرين. غير أن ثمة أشخاصاً آخرين يفوقون الحصر ما زالوا في حاجة إلى أن نمد لهم يد المساعدة.

إفريقيا

أنغولا

أُفرج عن خواو زابا إفراجاً مشروطاً في سبتمبر/أيلول عام OMMN، بعد أن قضى ما يزيد قليلاً عن ستة أشهر من مدة عقوبته. وهو موظف سابق في البنك الدولي وكان يقضي عقوبة بالسجن لمدة تسعة أشهر لنشره مقالاً على شبكة الإنترنت يؤيد استقلال إقليم كابيندا الأنغولي.
بوروندي

احتُجز فاليري بوكورو دون محاكمة زهاء أربعة أعوام، حيث اتُهم بالتواطؤ مع جماعات المعارضة المسلحة التي يشكل أفراد طائفة "الهوتو" أغلبية أعضائها، وذلك من خلال إمدادهم بالغذاء فيما زُعم. وأصدرت منظمة العفو الدولية مناشدة دولية بخصوصه في إبريل/نيسان عام OMMN. وأُفرج عن فاليري بوكورو دون شروط في مايو/أيار OMMN.

جمهورية الكونغو الديمقراطية

في O يونيو/حزيران عام OMMN، اعتُقل نسي لواندا شاندوي الذي يرأس "لجنة مراقبي حقوق الإنسان"، وهي من أنشط المنظمات المعنية بحقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وذلك بسبب أنشطته في هذا المجال. واحتُجز مع قرابة SM معتقلاً آخرين في سجن كينشاسا الرئيسي في ظروف مروعة. ولم يكن يُسمح له سوى بزيارة واحدة من أسرته كل أسبوع لا تستمر أكثر من عشر دقائق، ولم يُسمح له بالاتصال بمحامين. وأُفرج عنه أخيراً في S سبتمبر/أيلول عام OMMN بعد أن ظل ثلاثة أشهر خلف القضبان في عداد سجناء الرأي. وكان من أول ما قام به بعد الإفراج عنه توجيه مناشدة من خلال الإذاعة من أجل الإفراج عن زميله الناشط في مجال حقوق الإنسان ورفيقه في الزنزانة غولدن ميسابيكو.

ويرى نسي عن يقين أن نضال منظمات حقوق الإنسان كان له دور أساسي في الإفراج عنه.

وقد أُفرج عن غولدن ميسابيكو دون أن تُوجه إليه تهمة يوم NP سبتمبر/أيلول بعد أن ظل سبعة أشهر خلف القضبان ضمن سجناء الرأي. وعلى الرغم من ارتياحه لنيل حريته فهو يحتاج إلى علاج طبي بعد أن تعرض للتعذيب. وبعث غولدن ميسابيكو بشكره إلى كل من أرسلوا مناشدات من أجله. وقال إنه عندما أُبلغ بأن منظمة العفو الدولية تناضل من أجل الإفراج عنه أسرَّ لنفسه: "سأخرج من هنا".

غينيا

أُفرج عن الزعيم المعارض ألفا كوندي في مايو/أيار عام OMMN بموجب عفو رئاسي بعد أن قضى في السجن لما يقرب من عامين ونصف العام.

ويقول كوندي: "بفضل مساندة أعضاء منظمة العفو الدولية لم أشعر قط بأنني وحدي."

تنزانيا

أُطلق سراح سجيني الرأي التنزانيين جمعة دوني حاجي وماشانو خميس علي في أكتوبر/تشرين الأول عام OMMN، بعد أن أسقطت محكمة في زنزبار التهم الموجهة إليهما. وكان الاثنان، وهما من الأعضاء القياديين في حزب المعارضة الرئيسي، قد اعتُقلا في فبراير/شباط واتُهما بقتل أحد ضباط الشرطة خلال مظاهرة لم يحضراها. وجاء الإفراج عنهما في أعقاب توقيع اتفاق سياسي يوم NM أكتوبر/تشرين الأول بين الحزب الحاكم وحزب المعارضة الرئيسي اتفُق في إطاره على إسقاط الدعاوى المقامة على مئات الأشخاص الذين اتُهموا بالمشاركة بصورة غير مشروعة في مظاهرة فبراير/شباط أو بالقتل.

توغو

في أكتوبر/تشرين الأول عام OMMN، أُفرج عن لوسيان ميسان، رئيس تحرير صحيفة "لو كومبا دي بيبل" الأسبوعية، وهاري أوليمبيو، وهو زعيم معارض، بعد أن أصدر الرئيس أياديما مرسوماً بالعفو عنهما. وكان الاثنان قد سُجنا في إطار نمط من القمع وانتهاكات حقوق الإنسان في الفترة السابقة على الانتخابات التي كان مقرراً إجراؤها في أكتوبر/تشرين الأول عام OMMN لكنها أُجلت إلى مارس/آذار عام OMMO. وظل الزعيم المعارض ياووي أغبوييبو وراء القضبان بعد محاكمةٍ كانت تهدف على ما يبدو إلى منعه من خوض الانتخابات.

الأمريكيتان

كوبا

أُفرج عن خوسيه أورلاندو غونزاليس بريدن "إفراجاً مشروطاً" في OO نوفمبر/تشرين الثاني OMMN.

وكان قد حُكم عليه، في OQ مايو/أيار، بالسجن لمدة عامين بتهمة "نشر أنباء كاذبة تستهدف الإضرار بالسلام الدولي" بموجب المادة NNR من قانون العقوبات الكوبي. وترى منظمة العفو الدولية أنه كان من سجناء الرأي، حيث احتُجز بسبب ممارسة حقه في حرية التعبير وتكوين الجمعيات بالوسائل السلمية. ودعت المنظمة في يونيو/حزيران عام OMMN إلى الإفراج عنه فوراً دون قيدٍ أو شرط.

هندوراس

كان كورونادو أفيلا، ولومب?ردو لاكايو، وهوراشيو مارتينيز، وهم من النشطاء الذين يناضلون دفاعاً عن حقوق الفلاحين في الأراضي في هندوراس، يتلقون تهديدات بالقتل. ودعت منظمة العفو الدولية إلى تحرك عاجل في P مارس/آذار عام OMMM. وفي يوليو/تموز عام OMMN كتب كورونادو أفيلا ما يلي:

"أعبر لكم من أعماق فؤادي عن عميق امتناني لكم جميعا يا من... [تكافحون] من أجل احترام الحياة واحترام الحقوق العامة للمجتمعات في شتى أنحاء العالم. وأود أيضاً أن أنتهز هذه الفرصة لأبلغ... الجميع في منظمة العفو الدولية بأن الفضل في أنني ما زلت حياً اليوم يرجع إلى مساندتكم لي يوم P مارس/آذار OMMM، عندما كنت أتعرض للاضطهاد وكانت حياتي مهددة. ما زلت حياً اليوم. ولن أنسى ما حييت من ساندوني أنا ومنظمتي...

"وأخيراً أود أن أحثكم على ألا يثنيكم شيء عن المضي قدماً في عملكم على مساعدة الرجال والنساء ممن يرفعون أصواتهم احتجاجاً من أجل دعم شعوبهم."

المكسيك

في نوفمبر/تشرين الثاني عام OMMN، أُطلق سراح رودولفو مونتي وتيودور كابريرا اللذين كانا من سجناء الرأي. وكانا قد احتُجزا بصورة تعسفية وتعرضا للتعذيب على أيدي أفراد من الجيش ثم حُوكما وأُدينا بموجب ادعاءات باطلة نتيجة لنضالهما من أجل الحفاظ على البيئة مع "منظمة الفلاحين البيئية لمنطقة سييرا دي بيتاتلين وكويوكا دي كاتالين" (جيريرو). وسُجن الفلاحان ظلماً لعامين ونصف العام.

وفي T فبراير/شباط عام OMMO، أُطلق سراح الجنرال غالاردو الذي كان من سجناء الرأي واحتُجز مدة تزيد على ثماني سنوات. وجاء الإفراج عنه بعد أن أمر الرئيس فوكس بتخفيض عقوبته إلى المدة التي قضاها. وكان قد اعتُقل عام NVVP بعد أن انتقد انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها القوات المسلحة المكسيكية ولاقتراحه إنشاء ديوان مظالم عسكري خاص بانتهاكات حقوق الإنسان للتحقيق في مثل هذه الانتهاكات. وفي عام NVVQ تبنت منظمة العفو الدولية حالة الجنرال غالاردو باعتباره من سجناء الرأي.

أوروغواي

ترحب منظمة العفو الدولية بالتئام شمل سارة منديز مع ابنها سيمون ريكيلو بعد نضال دام لأكثر من OR عاماً من أجل إقرار الحقيقة والعدالة. ففي NV مارس/آذار OMMO، أكد قاض في الأرجنتين أن شاباً يبلغ من العمر OR عاماً تبنته أسرة أرجنتينية بينما كان رضيعاً هو نفسه سيمون ريكيلو الذي أُخذ من أمه القادمة من أوروغواي سارة منديز قبل OS عاماً أثناء احتجازها على أيدي الجيش في الأرجنتين.

آسيا

بروناي دار السلام

في بروناي دار السلام أُفرج عن سجناء الرأي يونس مورانغ، وفريدي تشونغ، ومالاي توفيق في أكتوبر/ تشرين الأول عام OMMN، بعد أن احتُجزوا تسعة أشهر بدون تهمة أو محاكمة بموجب قانون الأمن الداخلي. والثلاثة من أتباع كنيسة إنجيلية واتُهموا بالسعي لإقناع أفراد من الأغلبية المسلمة في البلاد "من خلال الخداع" باعتناق المسيحية. وقد أُطلق سراحهم بعد أن أدلوا بإفادة يأسفون فيها "للضلوع في الماضي في أنشطة تخريبية"، وأدوا يمين الولاء للسلطان، وتعهدوا بعدم تكرار أخطائهم التي زُعم أنهم ارتكبوها. وكانوا قد احتُجزوا بمعزلٍ عن العالم الخارجي وتعرضوا لضغوطٍ مكثفة.

سري لانكا

في يناير/كانون الثاني، أيدت محكمة الاستئناف في سريلانكا الحكم بإدانة ستة من أفراد الجيش وناظر مدرسة حُكم عليهم في عام NVVV بالسجن عشر سنوات فيما يتصل "باختفاء" OR طالباً في إمبيليبيتيا في أواخر عام NVUV وأوائل عام NVVM.

التبت

في إبريل/نيسان، أُفرج عن جيغمي سانغبو أقدم سجناء الرأي في التبت. وكان جيغمي سانغبو، وهو معلم سابق بالمدرسة الابتدائية ويبلغ من العمر TS عاماً، قد تعرض للضرب وقضى وقتاً رهن الحبس الانفرادي. وقد أُفرج عنه إفراجاً صحياً لحسن السير والسلوك قبل ثماني سنوات من انقضاء عقوبة السجن لمدة OU عاماً في سجن درابشي ذي السمعة السيئة في التبت. وقد قضى معظم فترة الأربعين عاماً الماضية وراء القضبان.

وجاء إطلاق سراح جيغمي سانغبو في أعقاب الإفراج في يناير/كانون الثاني عن نغاوانغ تشويفيل، وهو أحد سجناء الرأي الآخرين في التبت. وقد أُفرج عن نغاوانغ، وهو متخصص في موسيقى الشعوب، لأسبابٍ صحية بعد أن قضى ست سنوات ونصف السنة من عقوبة السجن لمدة

NU عاماً التي حُكم بها عليه.

وقد شكر أعضاء منظمة العفو الدولية لعملهم على مدى سنوات من أجل نيل حريته. وأعرب عن امتنانه لتنظيم العديد من الأنشطة الرامية لتسليط الضوء على قضيته، وحث أعضاء منظمة العفو الدولية على مواصلة عملهم من أجل الإفراج عن سجناء التبت الآخرين. وقال نغاوانغ تشويفيل: "من المهم أن تنجحوا في حالات أخرى كما نجحتم في حالتي."

ميانمار

إيجابي تطور بمثابة المنزل، في الجبرية الإقامة قيد شهراً 19 بعد للديمقراطية، المؤيدة الناشطة كي سو سان آنغ عن الإفراج كان الحكومة بين عال مستو على محادثات بدأت أن منذ سياسياً سجيناً 280 عن الإفراج تم وقد .ميانمار في الإنسان حقوق وضع بشأن شخص 1500 حوالي فلايزال ذلك، من الرغم وعلى .2000 الأول كانون/ديسمبر في الديمقراطية أجل من الوطنية والرابطة العسكرية وضع لتحسين المزيد عمل أجل من ميانمار حكومة حث بمواصلة الدولي المجمتع الدولية العفو منظمة وتنادي .القضبان خلف قابعون .البلاد في الإنسان حقوق

أوروبا

أرمينيا

أُفرج عن رفيق تونويان وكارن ييغويان، وهما من المعترضين على أداء الخدمة العسكرية بدافع من الضمير، قبل انقضاء مدة الحكم الصادر ضدهما بالسجن. وقد أُفرج عن رفيق تونويان في نهاية مايو/ أيار عام OMMN؛ وأُفرج عن كارن ييغويان بموجب عفو في يوليو/تموز عام OMMN، فيما يُحتمل أن يكون نتيجة لضغوط دولية. وتلقت السلطات الأرمنية فيما يبدو ما يزيد على NMMM مناشدة من أجل رفيق تونويان وكارن ييغويان. وكانت هذه المناشدات فيما يبدو نتيجة للمناشدة التي نُشرت في عدد يونيو/حزيران OMMN من النشرة الإخبارية لمنظمة العفو الدولية.

eepn طاجيكستان ـ روسيا الاتحادية

أفرجت السلطات الروسية عن الصحفي الطاجيكي المقيم في المنفى دودوجون أوتوفوللوييف على الرغم من الطلب الذي تقدمت به طاجيكستان لتسلمه. وقد أبلغ منظمة العفو الدولية أن الإفراج عنه كان أشبه بمعجزة. وكان الفضل في ذلك يرجع إلى الضغوط التي مارسها المجتمع الدولي بما في ذلك منظمة العفو الدولية. وحث أعضاء منظمة العفو الدولية على مواصلة عملهم وقال إننا يجب ألا نهون من شأن ما يمكن أن يكون لهذا العمل من أثر على وضع سجين قد يضيع لولا ذلك.

تركيا

تلقت إيرين كسكين، وهي عضو قيادي في "جمعية حقوق الإنسان" وعثمان بيدمير، نائب رئيس الجمعية تهديدات متكررة بالقتل بسبب عملهما في مجال حقوق الإنسان.

وقد تلقت إيرين كسكين تهديدات بالقتل من خلال الهاتف كما تلقت اتصالات هاتفية تهددها بالاغتصاب. وعلمت في V إبريل/نيسان أن رجلاً أُلقي القبض عليه في قونية اعترف بأنه كان يعتزم قتلها. وتعرض عثمان بيدمير للمتابعة كما تلقى تهديدات بالقتل في اتصالاتٍ هاتفية. وورد أن أفراداً من الدرك يرتدون ثياباً مدنية زاروه في ديار بكر في نوفمبر /تشرين الثاني عام OMMM وقالوا له: "لقد نفد صبرنا. هناك كثيرون إن قلنا اقتلوا فسيقتلون."

وبعد نداء يدعو للتحرك العاجل توقفت التهديدات بالقتل، وطلب الاثنان من منظمة العفو الدولية نقل تحياتهم وشكرهم إلى كل من شاركوا في التحرك. وقالت إيرين كسكين:

"أعمل في الدفاع عن حقوق الإنسان منذ عشر سنوات، ولم تقترح السلطات قط حمايتي أنا وزميلي إلا بعد أن أصدرت منظمة العفو الدولية نداء التحرك العاجل. إنني أقدر كثيراً الأنشطة التي قام بها أعضاء منظمة العفو الدولية من أجلنا وأرسل إليهم جزيل الشكر."

تركمانستان

أُفرج عن شاجيلدي أتاكوف، وهو مسيحي ينتمي إلى الكنيسة المعمدانية، يوم U يناير/كانون الثاني عام OMMO بعد أن قضى مدة تزيد على ثلاثة أعوام من العقوبة المفروضة ضده بالسجن أربعة أعوام في ظروف بالغة القسوة. وكان قد أُلقي القبض عليه في ديسمبر/كانون الأول عام NVVU بتهم يقول أنصاره إنها أُلفقت له لمعاقبته على معتقداته الدينية. وأصدرت منظمة العفو الدولية في الفترة بين فبراير/شباط ومارس/آذار من عام OMMN سلسلة من التحركات العاجلة لصالحه.

وفي أعقاب ضغوطٍ من المجتمع الدولي تزعم أن حياته في خطر بعد أن تعرض للمعاملة السيئة وعُولج بعقاقير لمعالجة الأمراض العقلية بجرعاتٍ لا تناسب حالته، نُقل شاجيلدي أتاكوف في منتصف فبراير/شباط من معسكر العمل في سيدي إلى مستشفى السجن في بلدة ماري.

أوزبكستان

في OQ إبريل/نيسان عام OMMN، خففت المحكمة العليا في أوزبكستان حكم الإعدام الصادر على مراد رحمانوف إلى السجن NR عاماً.

ويقول محامي مراد رحمانوف إن موكله تعرض للضرب المبرح على أيدي الشرطة أثناء وجوده في الحجز انتظاراً للمحاكمة، ولم يعترف إلا بعد أن تعرض للتعذيب. وتفيد المعلومات الواردة إلى منظمة العفو الدولية بأن السلطات لم تفعل شيئاً للتحقيق في هذه المزاعم.

وقالت مايرا شقيقة مراد رحمانوف لمنظمة العفو الدولية: "أخذوه من السجن ولم يبلغوه بأي شيء. وظن أنهم يأخذونه لقتله بالرصاص. ولم يعرف بمكانه إلا عندما وصل إلى المستعمرة في نامانغان وأبلغه السجناء الآخرون أين هو، وعندها أدرك أنه قد يكون قد مُنح الرأفة... وقال أشعر كأنني وُلدت من جديد."

وفي يونيو/حزيران بعثت مايرا بالرسالة التالية:

"كان عونكم لنا أثمن من أي شئ، وامتناننا لكم يفوق الوصف. لقد ساعدتم في الحفاظ على حياة أخي. ونتمنى لكم الصحة الطيبة والنجاح في نضالكم الصعب والضروري. ونحمد الله على أننا تلقينا في مثل هذا الوقت العصيب والمروع الدعم من مثل هؤلاء الناس الرائعين. سنظل إلى الأبد مدينين لكم لأن الحياة لا تُقدر بثمن."

أوزبكستان

أُفرج عن إسماعيل عديلوف، وهو من المدافعين عن حقوق الإنسان، في يوليو/تموز، بعد عفو رئاسي على ما يبدو. وتلقت منظمة العفو الدولية النبأ من ميخائيل أرجينوف رئيس "منظمة حقوق الإنسان في أوزبكستان"، وهي منظمة مستقلة. وأعرب إسماعيل عديلوف وأسرته عن امتنانهم العميق لكل من ناضلوا بلا كلل من أجل الإفراج عنه.

الشرق الأوسط

إسرائيل

في يونيو/حزيران، أُفرج عن غسان محمد عتاملة، وهو من عرب إسرائيل واحتُجز بدون تهمة أو محاكمة بسبب نشاطه السياسي، على ما يبدو. ويقول غسان: "لقد قامت مجموعات منظمة العفو الدولية بدور رئيسي في الإفراج عني وإني لأشعر بالامتنان لها."

المغرب

في أعقاب عفوٍ ملكي يوم T نوفمبر/تشرين الثاني عام OMMN، أفرجت السلطات المغربية عن إبراهيم الغول، والشيخ خايا، والعربي مسعودي. وكان سجناء الرأي الصحراويون الثلاثة قد حُكم عليهم بالسجن أربع سنوات بعد محاكمتهم في عام OMMM بتهمة "تهديد أمن الدولة"، وذلك بسبب ما زُعم عن أن لهم صلات مع "جبهة بوليساريو" وهي حركة تدعو لإقامة دولة مستقلة في الصحراء الغربية.

تطورات إيجابية بشأن حملة مناهضة التعذيب

كان للحملة التي قامت بها منظمة العفو الدولية في شتى أنحاء العالم تحت عنوان "شارك في القضاء على التعذيب" أثر مهم على حالات أفرادٍ معرضين لخطر التعذيب والمعاملة السيئة وفي نشر الفهم والوعي بخصوص التعذيب والتمييز والإفلات من العقاب.

ويمكن للأشخاص من خلال الموقع الخاص بحملة مناهضة التعذيب والذي أنشأته منظمة العفو الدولية على الإنترنت، وعنوانه www.stoptorture.org، تلقي رسائل بالبريد الإلكتروني ورسائل مكتوبة على الهواتف المحمولة بخصوص الأفراد الذين يتعرضون للتعذيب ثم إرسال رسائل بالبريد الإلكتروني إلى الحكومات المعنية من أجلهم. وفي الأشهر الخمسة الأولى من حملة مناهضة التعذيب استخدم ما يزيد على NVRMM مشترك من NUU دولة هذا الشكل المبتكر للنضال من N?جل ثمانية أفراد.

وخلال NO ساعة من القيام بالتحرك الخاص بكلٍ من هؤلاء الثمانية أُرسلت ORMM مناشدة في المتوسط من أجله. وأُفرج عن ثلاثة من الأفراد الثمانية (في تركيا، والمكسيك، وإكوادور).

وقامت منظمة العفو الدولية في نوفمبر/تشرين الثاني بتحرك على النطاق العالمي من أجل هونجو ماودزرو، وهو زعيم طلابي وداعية لحقوق الإنسان في توغو احتُجز وتعرض للتعذيب في سبتمبر/أيلول. وكانت هناك مخاوف من أن يتعرض للتعذيب من جديد عندما أُلقي القبض عليه ثانية في نوفمبر/تشرين الثاني واتُهم "بالتشهير بشخصية وتوجيه اتهام كاذب" بسبب بيان صحفي أصدره وعرض فيه بالتفصيل ما عاناه من تعذيب عندما اعتُقل في المرة الأولي في سبتمبر/أيلول. ونُشرت مناشدة عاجلة صدرت من أجله على موقع منظمة العفو الدولية www.stoptorture.org، كما صدر بيان صحفي بحيث يتزامن مع زيارة رئيس توغو لفرنسا. وأُرسلت NMVMM مناشدة من أجله. وأُفرج عن هونجو ماودزرو يوم OU نوفمبر/تشرين الثاني بعد أن استُدعي أمام جهاز الادعاء. وشكر هونجو ماودزرو من ناصروه وقال إنه كان يعلم بالحملة التي قامت بها منظمة العفو الدولية من أجله.

وكتب أحد المعتقلين في ماليزيا ليشكر منظمة العفو الدولية وأنصارها على العمل الذي قاموا به لمنع التعذيب على الرغم من أنه لم يُفرج عنه.

"أقدم لكم خالص شكري على كل جهودكم وما قمتم به من عمل شاق منذ اعتقالنا... احتجازي الذي مضى عليه شهران يخلو تماماً من مطالعة الصحف، أو مشاهدة التلفزيون، أو الاستماع للإذاعة. وقد بدأت أعتاد رويداً على هذا الشعور "بالانعزال" عن العالم... إلا إنني فكرت في ليالي الهادئة الموحشة في كثير من الأشياء لأقولها لكم جميعاً.

"حملتكم المستمرة حافظت على ارتفاع روحنا المعنوية ونحن علي يقين من أن المظالم ستنتهي قريباً. كل ما علينا هو أن ننتظر حريتنا بصبر ـ لا حريتنا وحدنا بل الحرية لكل ماليزيا."

أُرسلت من مركز كامونتنغ للاحتجاز، يونيو/حزيران OMMN.

الشبكات المتخصصة

خلال عام OMMN، بثت منظمة العفو الدولية QMU من المناشدات عبر شبكة التحرك العاجل. كما قامت أيضاً بمتابعة QMQ من المناشدات السابقة للتحرك العاجل وفقاً لآخر التطورات؛ وسُجلت تطورات إيجابية في NNT من هذه الحالات.

وكانت NU حالة تحرك عاجل قد نُشرت على موقع المنظمة على الإنترنت تخص TV من الأفراد المحتجزين في البرازيل، والصين، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإكوادور، وإندونيسيا، وإيران، وإسرائيل، وماليزيا، والمكسيك، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة. ومن بين هؤلاء الأفراد أُفرج عن PO محتجزاً أو جُنبوا التعذيب أو الإعدام الوشيك خارج نطاق القضاء.

شبكة المحامين

في NN إبريل/نيسان عام OMMO، صادقت الدولة الستون على النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية المعتمد في روما. وساهم نضال منظمة العفو الدولية وعملها القانوني، حيث كانت تعمل في المجالين معاً كحركة واحدة، إسهاماً ضخماً في تحقيق هذا الإنجاز.

ونتيجة لاكتمال مصادقة SM دولة على النظام الأساسي المعتمد في روما سيصبح ذلك النظام نافذ المفعول في أول يوليو/تموز ومعه ولاية المحكمة على جرائم الإبادة الجماعية، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب. ومن المتوقع أن تُقام مراسم افتتاح المحكمة في فبراير/شباط عام OMMP في أقرب تقدير في مقرها في لاهاي.

الشبكة المعنية بالأطفال

واصل نشطاء منظمة العفو الدولية، في تعاون وثيق مع "التحالف الدولي لوقف استخدام الجنود من الأطفال"، العمل على إقناع الدول بالتوقيع والمصادقة على البروتوكول الاختياري الملحق "باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل" والخاص بإشراك الأطفال في الصراعات المسلحة. وفي NO نوفمبر/تشرين الثاني، أضحت نيوزيلندا الدولة العاشرة التي تصدق على البروتوكول، وهو ما يتيح دخوله حيز التنفيذ في NO فبراير/شباط OMMO.

الشبكة المعنية بذوي الميول الجنسية المثلية والثنائية والمتحولين إلى الجنس الآخر

شهد العام المنصرم تطورات إيجابية بالنسبة لمناضلي منظمة العفو الدولية من المدافعين عن حقوق ذوي الميول الجنسية المثلية والمتحولين إلى الجنس الآخر. ففي يونيو/حزيران، أقرت الحكومة الرومانية مرسوماً طارئاً يلغي المادة OMM من قانون العقوبات التي تتناول أموراً من بينها العلاقات الجنسية المثلية التي تتم برضا الطرفين، والتي احتُجز بموجبها بعض سجناء الرأي.

تطورات إيجابية بشأن عقوبة الإعدام

جمهورية الكونغو الديمقراطية

خُففت أحكام الإعدام الصادرة على خمسة من الجنود الأطفال إلى السجن مدى الحياة.

إيران

نجا رامين شهرلانغ، وهو من أزنا في جنوب غرب إيران، من الموت بعد أن ظل حبل المشنقة ملتفاً حول عنقه أربع دقائق عندما عفت عنه أسرة الضحية سعيد خاتمي الذي كان يبلغ من العمر TT عاماً، وذلك حسبما ورد في نبأ في صحيفة "كايهان" اليومية يوم NT نوفمبر/تشرين الثاني.

باكستان

في NM ديسمبر/كانون الأول، أعلن الرئيس الباكستاني برويز مشرف أن جميع أحكام الإعدام الصادرة على مرتكبي الجرائم من الأحداث ستُخفف إلى السجن مدى الحياة. واتُخذ القرار الذي يستفيد منه قرابة NMM من مرتكبي الجرائم من الأطفال خلال اجتماع الرئيس مع الأمينة العامة الجديدة لمنظمة العفو الدولية إرين خان في إسلام أباد، ونُشر المرسوم في الجريدة الرسمية واكتسب قوة القانون يوم NP ديسمبر/كانون الأول.

الفلبين

وقع الرئيس السابق جوزيف إسترادا، قبل أن يترك منصبه، أوامر بتخفيف أحكام الإعدام الصادرة على NMP سجناء ممن أيدت المحكمة العليا الحكم بإعدامهم.

الولايات المتحدة الأمريكية ـ فلوريدا

بُرئ مواطن إسباني بعد ثلاث سنوات من الحكم بإعدامه عندما قررت المحكمة لدى إعادة م RUN?اكمته أنه غير مذنب.

الولايات المتحدة الأمريكية ـ المستوى الوطني

انخفض عدد حالات الإعدام في الولايات المتحدة الأمريكية للعام الثاني على التوالي. وتظهر السجلات انخفاضاً نسبته OO في المئة في هذه الحالات في عام OMMN، حيث أُعدم SS شخصاً، بعد انخفاض نسبته NP في المئة في عام OMMM، حين نُفذ UR حكماً بالإعدام. وكان عام NVVV قد شهد تنفيذ VU حكماً بالإعدام.

الولايات المتحدة الأمريكية ـ أوكلاهوما

في NM سبتمبر/أيلول، أجلت محكمة الاستئناف الجنائية في أوكلاهوما إلى أجل غير مسمى تنفيذ حكم الإعدام في جيراردو فالديز مالتوس، وهو مكسيكي حُكم عليه بالإعدام في عام NVVM بتهمة القتل.

الولايات المتحدة الأمريكية ـ بنسلفانيا

ألغى قاضي محكمة فيلادلفيا الجزئية وليام يون في NU ديسمبر/كانون الأول حكم الإعدام الصادر على موميا أبو جمال. وأمهل القاضي السلطات NUM يوماً لعقد جلسة جديدة للحكم عليه.

الولايات المتحدة الأمريكية ـ تكساس

في قرارٍ طارئ صدر يوم NR أغسطس/آب، أجلت محكمة الاستئناف الجنائية في تكساس تنفيذ حكم الإعدام في نابوليون بيزلي. وجاء قرارها قبل أربع ساعات فقط من الموعد المقرر لتنفيذ الحكم.

على من يرغب في الحصول على مزيدٍ من المعلومات بخصوص عقوبة الإعدام زيارة موقع منظمة العفو الدولية على الإنترنت وعنوانه:

http://web.amnesty.org/rmp/dplibrary.nsf/index?openview